www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

هل بدأ مسلسل الاغتيالات في الزبداني؟؟

عشتار والثورة

العدد (٦٩) السنة الثانية – الأحد ٢٠١٢\٠٨\٠٤
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®
لن تقتل بنا الأمل..

افتتاحية

حماة الديار... لا سلام

هيئة التحرير

في الأول من آب من كل عام نتوقف مع ذكرى عزيزة على قلب كل سوري، ذكرى تأسيس الجيش العربي السوري الذي ومن المفترض أن يكون درع الوطن وحصنه الحصين، جيشٌ صمّ آذاننا أعواماً طويلة ببطولاته وتضحياته في سبيل الحفاظ على وحدة الأرض السورية وحمايتها من كل المطامع.

واليوم... أين هو هذا الجيش حامي الديار ومثال الفداء والأخلاق... أين هو من الأمانة الغالية التي أودعها إياه شعبه بحمايته والدفاع عنه، وهو لايتوانى عن قتل عشرات الآلاف من أبناء وطنه فقط من أجل شخص «سيادته»... !!

أين رمز الوطن وعزّته وهو يقصف ويدمر كل يوم إرثه وتاريخه و معالم حضاراته... أين شرف الأمة وهو ينتهك كل يوم أعراضاً وحرمات...

وإذا كانت قيمة المعادن تُعرف بتعريضها للنار... ومناقب الرجال تُعرف من خلال الشدائد والأزمات... فقد كفرنا بكم... وأنتم الذين خذلتمونا كما خذلنا العالم...

حماة الديار... في ذكرى عيدكم الثاني والستين... لا تحية لكم ولاسلام...

تحية الشعب اليوم إلى أبطال جيشنا الحر على خط النار...

إلى أرواح شهدائنا ودمائهم التي طهّرت الأرض...

إلى صمود معتقلينا وراء القضبان في عتمة الزنزانات...

إلى صرخات الأطفال وأنّات الثكالى...

إلى من رحل مرغماً وهو يحلم بالعودة ولمّ الشمل...

إلى الدموع والآهات في المخيمات التي تتكئ خارج حدود الوطن...

تحية لكل حر... حمل ريشةً... قلماً...أو بندقية...

ولكل صوتٍ صدح بالحرية...

تحية لك أيها المارد السوري...

وألف تحية لثورتنا المباركة...

تقرؤون في هذا العدد

٣- هل بدأ مسلسل الاغتيالات في الزبداني؟؟

٤- لافتات كفر نبل علامة مسجلة

٦- عشتار والثورة

٨- أوكسجينيات

٩- جنيف ٢ إلى الأمام سيراً الفخ الشائك

١٠- الأسد يثير الاشمئزاز على الإنستاغرام

١١- رمضان بائس وغلاء فاحش

١٢- فلتر..

١٣- بصر الحرير... شعلة لن تنطفئ

١٤- للشام عائدون

١٥- طرق الوقاية من غازات الحروب الكيماوية

صنّاع الموت والدمار...

هل بدأ مسلسل الاغتيالات في الزبداني؟؟

أوكسجين | هيلانة

الثورة اليوم بريئة من الأخطاء والانتهاكات التي ترتكب باسمها، لأنها بدأت نظيفة ولا غبار عليها، انتفاضةٌ سلميةٌ لشعب كان فقط يطالب بالحرية والحقوق المدنية بعيداً عن المصالح والأطماع المادية، إلا أن عامين من الصراع كانت كافية ليعيد النظام خلط أوراقه وليلعب من جديد على وتر الخلافات والنزاعات الفردية التي يبدو أنها بدأت تنجح وتنمو في هذه التربة الخصبة، وطبعاً النظام هو المستفيد الأول والأخير.في الزبداني هي المعاناة ذاتها، فوضى السلاح، والشرخ الذي يتسع كل يوم بين الثوار أنفسهم وبينهم وبين المدنيين الذين بدؤوا يفقدون الإيمان بهم بعد أن تكررت أخطاؤهم وباتت لا تغتفر.كان آخرها إن لم يكن أشنعها اغتيال اثنين من وجهاء الزبداني ممن كانوا يتواصلون مع النظام من أجل الوصول إلى حل ينقذ الأهالي من وضعهم الذي بات لا يطاق، بعد أن فشلت الكتائب المسلحة طوال عام من تقديم أي جديد.

الشهيد العميد المتقاعد غسان الحاج حمود

العميد الطيار المتقاعد **"غسان الحاج حمود"** و رئيس المجلس البلدي في الزبداني المهندس **"ماجد التيناوي"**، وهما عضوان في لجان المصالحة بريف دمشق التي شكلتها الحكومة، تعرّضا لإطلاق نار بعد خروجهما من اجتماع عقد بخصوص المصالحة الوطنية في المنطقة، حيث أنهما كانا يعملان على إرساء هدنة بين مقاتلي الكتائب والقوات النظامية في المدينة التي تشهد قصفاً مستمراً منذ أكثر من عام.جرت الحادثة في ساحة المحطة، حيث أطلق مجهولٌ ملثمٌ النار عليهما قبيل آذان المغرب مما أدى إلى استشهادهما وإصابة آخرين، في حين فرّ القاتل هارباً دون أن تعرف هويته.

بعضهم رأى أن العملية يقف وراءها النظام وأزلامه بهدف زرع الفتنة وضرب الحاضنة الشعبية للثوار، وقالوا بأن الشهيد غسان

الشهيد المهندس ماجد التيناوي

تلقى تهديداً واضحاً وصريحاً من العميل محمد غانم **"أبو المجد"** الذي كان متواجداً في نفس مكان الحادث، وذلك إثر اعتقاد الأخير بأن "غسان" يتعاون مع الثوار، وهذا غير مستبعد عن "أبو المجد" المعروف بتاريخه الأسود وعملياته القذرة على الحواجز العسكرية وعمليات التعذيب في أمن الدولة. لا أحد يستبعد أن تكون هناك يداً خفية للنظام، وخاصة أن بعض عملائهم يريدون نقل المنطقة إلى مربع الشك والفتنة، ولكن بحسب المشهد الحالي فأصابع الاتهام للأسف موجهة إلى شخص من أحد كتائب الجيش الحر، خاصة وأن الحادثة كانت في منطقة يسيطر عليها الثوار ولا تبعد عن الجنائية الثورية أكثر من مئة متر.

من جهتهم استنكر ثوار الزبداني والمجلس الثوري والمحلي والعسكري والهيئة الطبية في الزبداني عملية الاغتيال التي حصلت، وأشاروا في بيان لهم أنه سيتم إجراء تحقيق لازم لمعرفة الجناة وتقديمهم للمحاكمة.

وهنا تضاربت الآراء حول من يقف وراء حادثة الاغتيال تلك ومن المستفيد من إجهاض الهدنة، هل هم متلسقو الثورة ولصوصها الذين اندسوا بين الكتائب، وليس لهم من هدف سوى الدعم والمال الذي قد يتوقف بسبب الهدنة؟؟ أم ضباط وعساكر الحواجز الذين تعني لهم الهدنة كارثة نقلهم إلى مناطق أكثر سخونة من أماكن تواجدهم المريحة هنا في المنطقة؟؟ لا أحد يعلم... إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو:

- هل ستكون الاغتيالات السياسية وتصفية الحسابات الشخصية عنوان المرحلة القادمة، خاصة بعد تبادل الاتهامات وارتفاع نبرة الانتقامات...؟؟ نأمل أن لا يكون ذلك وأن لا يتكرر هذا المشهد، يلزمنا المزيد من الوعي ونحن أمام مفترق سوري كبير إما الثورة وإما الحرب الأهلية، لذا لابد من نبذ الخلافات والانتقام والوعيد كي لا تكون الخاتمة أسوء من ذلك. الرحمة للشهيدين ماجد التيناوي وغسان الحاج حمود... ولذويهما الصبر والسلوان... ولقاتلهما اللعنة والعار...

لافتات كفر نبل علامة مسجلة

أوكسجين | نيرمين عبدالرؤوف

سوريا التي كانت محتجبة خلف برقع الاستبداد كشفت عن وجوه مبدعيها دفعة واحدة، شبابٌ عشقوا الحرية فغادروا الخوف وواجهوا الطغاة بحناجرهم وصدورهم... بأقلامهم وألوانهم.

من بين جميع المناطق السورية كان المشهد "الكفرنبلي" بأسلوبه المميز حاضراً، عبقرية اللافتات وطرافتها إلى جانب وعيها بما يحدث في العالم بخصوص الثورة السورية استقطبت اهتماماً داخل البلاد وخارجها. عباراتٌ كشفت الكثير عن تقصير مؤسسات الثورة، وجذبت الإعلام الأجنبي لتحتل لوحاتها الصفحات الأولى في عدة صحف بريطانية. أثبتت لافتات ورسومات كفر نبل تميزها بعد أسابيع قليلة على انطلاقة الثورة السورية، بلافتة لاذعة عن إصرار الرئيس بشار على الحديث عن المؤامرة: **"سيدي الرئيس... مؤامرة اللي تخلع رقبتك"**... ووصلت جرأتها إلى البيت الأبيض بالعبارة التي أثارت الكثير من الجدل: **"أوباما يقتلنا بتسويفه... اشتقنا لجرأة بوش"**.

وحين يُقال لا شيء يعلو فوق صوت الرصاص فلا تصدقوا... لأن كلمات كفر نبل كانت أقوى وأمضى.

أوكسجين التقت برسام للافتات كفر نبل "أحمد جلل" وكان لها معه التالي:

*في كفر نبل لماذا كانت الثورة؟ وكيف بدأت فكرة اللافتات؟

كفر نبل هي من المدن المهمشة التي عانت من بطش نظام الأسد وذلك بسبب احتضانها لحركة الإخوان المسلمين في الثمانينيات، مما جعلها من أوائل المدن التي خرجت بالثورة، فكانت أول مظاهرة بتاريخ ١ / ٤ / ١١ ولم يكن فيها أي لافتة، إلا أن التلفزيون الحكومي ادّعى بأن المظاهرة مفبركة وبأنها في مصر أو ربما اليمن، ومن هنا جاءت فكرة اللافتات مع تحديد مكان وزمان المظاهرة لدحض اتهامات الفبركة تلك. لاحقاً تطورت اللافتات لتعبّر عن الشعارات المطروحة في الشارع الثوري، ثم تحولت إلى وسائل للتعبير عن الأفكار في ظل غياب وسائل إعلام مستقلة وموضوعية.

*غالباً ما تسبق اللافتات مرحلة الكتابة على الجدران هل مررتم بهذه المرحلة أم بدأتم مباشرة بكتابة اللافتات؟

في البداية كانت الكتابة على الجدران، قمت أنا واثنين من أصدقائي بكتابة عبارات مناوئة للنظام مثل "الشعب يريد إسقاط النظام"، وذلك في نهايةشهر شباط من عام ٢٠١١ أي قبل خروج أول مظاهرة في الثورة السورية (سوق الحميدية) بحوالي أسبوعين.

* كيف تتم مناقشة الأفكار ومن المسؤول عن إخراجها في صيغتها النهائية؟

يتم طرح ومناقشة أفكار اللافتات ضمن مجموعة كبيرة من الشباب، أو مع طليعة الثوار الأوائل المطلوبين عند النظام في تلك الفترة والذين اضطروا للنزوح بعد احتلال الجيش لكفرنبل بتاريخ ٤ / ٧ / ١١، حيث أن وجود هذه المجموعة مع بعضها بشكل شبه دائم في بساتين كفرنبل كان المحرك والمنبع الأساسي لأفكار اللافتات، وكنت أنا وزميلي **"رائد الفارس"** المسؤولين عن صياغة هذه الأفكار بالشكل النهائي.

*للافتات كفر نبل نوعين لافتات صغيرة على الكرتون وأخرى كبيرة قماشية، كيف يتم توزيع العمل على هذين النوعين؟ وما الهدف من استخدام اللغة الانكليزية؟

زميلي "رائد الفارس" (رئيس مكتب إعلام الثورة في كفرنبل) مسؤول عن لافتات القماش الكبيرة باللغتين العربية والإنكليزية، في حين أنا المسؤول عن لافتات الكرتون الصغيرة ورسوم الكاريكاتير، ويتم الوصول إلى الصيغة النهائية بعد النقاش، أما عن استخدام اللغة الإنكليزية فهي لغة عالمية تساعد على الانتشار وتسهّل وصول أفكارنا إلى العالم وخاصة أن معظم استخدامها في اللافتات يكون فيما يتعلق بالتصريحات ومواقف السياسيين والمجتمع الدولي من الثورة السورية.

***المتابع للافتاتكم يلاحظ أنه يحملها عادة مجموعة من الأشخاص وليس شخص واحد، هل من رسالة وراء ذلك؟**

نحن نحمل لافتاتنا بشكل طبيعي ضمن المظاهرات لذلك يظهر في الصورة مجموعة من الأشخاص، وبذلك تعبّر اللافتة عن رأي الشارع لا عن رأي شخص واحد.

***في ظل الوضع الاقتصادي الخانق والحصار ما الصعوبات التي تواجهكم في تأمين مستلزمات الرسم والكتابة؟**

نستخدم في صناعة اللافتات أدوات بسيطة (قماش وكرتون وأقلام ودهان)، لذلك لم نواجه صعوبة حقيقية في تأمين هذه المواد التي كنا نحصل عليها في البداية من المكتبات المدرسية ومحلات القماش، أما في الظروف الحالية نحضرها من تركيا التي نصل إليها عبر مناطق الشمال السوري المحررة حيث أن الحركة فيها ممكنة.

***هل تذكر رسمتك الأولى وكيف نشأت فكرتها؟**

رسمتي الأولى كانت في شهر آب / ٢٠١١، يومها أذكر أني حصلت بالصدفة على رسم كاريكاتوري لشخصية بشار من موبايل أحد الأصدقاء، فقمت بتقليد الرسم مع بعض الإضافات حيث رسمت بشار برقبة طويلة جداً وبأرجل مخترقة وغائرة في الأرض وكتبت الآية القرآنية: "فإنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً"، وجاءت الفكرة عندما اقترح أحد الأصدقاء الآية القرآنية كلافتة وعند حصولي على الصورة مصادفة قررت إضافة الرسمة إلى جانب اللافتة.

***هل تعتقد أن اللافتات استطاعت أن توصل رسالتها إلى العالم؟ وبدورها الشعوب هل تقبّلت ذلك؟**

أعتقد بأن اللافتات استطاعت أن توصل أفكارنا إلى العالم نوعاً ما في ظل غياب وسائل إعلام حرة، طبعاً لم يحصل أي تجاوب على مستوى الحكومات لأنها تعمل بما يتناسب مع مصالح دولها فقط ولا أحد يتعامل مع القضية السورية من وجهة نظر إنسانية، إلا أن التفاعل كان على الصعيد الشعبي والذي ظهر جلياً في ردّة فعل الشارع الأمريكي على لافتة (تفجيرات بوسطن) التي تناولتها معظم وسائل الإعلام الأمريكية.

*** في تاريخ ١٤ / ١٠/ ١١ كانت للافتة "يسقط النظام والمعارضة، تسقط الأمة العربية والإسلامية... يسقط مجلس الأمن... يسقط العالم... يسقط كل شيء"، ألم يكن اليأس من المعارضة والمجتمع الدولي مبكراً في ذلك الوقت؟**

بخصوص تلك اللافتة هي لم تتنبأ بالمستقبل لأنه كان من الواضح عجز المعارضة وتخاذل العالم، وذلك يظهر ببساطة عند مقارنة أحداث الثورة المصرية والليبية مع السورية وكيفية تعامل المجتمع الدولي معها. هذه اللافتة قديمة حديثة تصلح لمعظم الفترات التي مرت بها الثورة السورية ولعل هذا من أسباب شهرتها وانتشارها الواسع.

***ما هي اللافتة المفضلة لديك؟**

بالإضافة إلى لافتة "يسقط النظام والمعارضة" أحبّ لافتة حاولنا فيها أن نرسم ملامح سوريا المستقبل.

***علمت أنك لست ناشط مدني فقط بل تساعد في عمليات الجيش الحر، برأيك أيهما أقوى سلاح القلم أم البندقية؟**

أعتقد بأن القلم والبندقية مكملان لبعضهما البعض، أي أننا بحاجة إلى الاثنين معاً، فثورةٌ سلمية ضد نظام مجرم في ظل تخاذل دولي بلا فائدة، والكفاح المسلح ضد النظام دون حراك مدني أو دعم شعبي يبقى تمرداً لا أكثر. طبعاً بعد أكثر من عامين أصبح السلاح هو صاحب الكلمة الأولى، ولكن ذلك لا يقلل من أهمية الحراك المدني الذي يوضّح فكر ومبادئ الثورة للعالم الذي أصبح ينظر إليها على أنها مجرد حرب أهلية.

***ما اللافتة التي ستكتبها بعد سقوط النظام؟ هل فكرت في ذلك؟**

في المراحل الأولى للثورة كانت تراودني أحيانا أفكار حول اللافتة التي سأكتبها عند سقوط النظام ومقتل بشار ونهاية الشر في العالم، ولكن بعد هذه الفترة الطويلة لم يعد أحد منا يحلم بالنهاية الدراماتيكية لبشار ونظامه، ولا حتى باللحظة التاريخية لانتصار الثورة التي تغير الكثير من ملامحها وحتى مبادئها من البداية حتى الآن، حيث ظهرت كيانات وتشكيلات جديدة ودخيلة مثل (الدولة الإسلامية في العراق والشام) ناهيك عن المتسلقين وتجار الحروب، فضاعت البوصلة والمسار ولم يعد إسقاط النظام وحده مقياساً لنجاح الثورة، إنما زاد حجم التحديات وأصبحت قدرة الثورة على بناء الدولة الجديدة هي المقياس.

****يبقى أن نقول أن لافتات ورسومات كفر نبل تجول العالم اليوم في معارض بهدف بيعها ضمن مزادات علنية يذهب ريعها لمساعدة أبناء منطقة كفر نبل في محافظة إدلب، لتكون تعابيرهم ليس فقط كلمات وصرخة بل يداً تضمد الجراح وتكون حجر زاوية في إعادة الإعمار.**

عشتار والثورة

أوكسجين | ندى الربيع وعناة آرام

للمرأة السورية شؤون وشجون تتخطى نصف مجتمعنا السوري الفتي... لتصبح اليوم أمّ الثوار والأحرار... أمّ المناضلين والمعتقلين والمفقودين... إنها أمّ الشهداء. ثورةٌ تشتعل بعد أن تشبّعت بأفكار الحرية، حرية تتمناها نفوس حائرة وحناجر تصدح عالياً لعودة الحقوق المسلوبة. حضرت المرأة السورية ومازالت تحضر في الثورة لأنها ترادف الرجل في العمل والنضال وبناء الأسرة الكريمة. وقفت إلى جانبه في صراعه مع قوى الظلام والاستبداد، عانت ما عانته من قتل واعتقال إلى جانب التعنيف النفسي والجسدي.

ـ شرعية التظاهر وعمل لا ينضب:

منذ اندلاع الثورة وقفت المرأة إلى جانب الرجل باعتبارها مكّوناً أساسياً من مكونات المجتمع السوري، ولها دورها الفاعل في سلمية الثورة من التظاهر والأنشطة السلمية وتحضير اللافتات وكتابة بعضها وخياطة الأعلام، لتخرج في ساحات الحرية تهتف بإسقاط النظام. فكان لها الحق في الشرع والدين بتلك المشاركات كما ذكر الشيخ محمد أيمن الجمال عضو رابطة العلماء السوريين: **"إن المظاهرات في أصلها مشروعة بل واجبة إن كان لا يُمكن إيصال النصح لوليّ الأمر إلاّ من خلالها، أو إن لم يُمكن عزل الحاكم الذي استوجب العزل إلاّ بها، وهي بابٌ من أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"**. فقد أكّد على أن التظاهر واجب إن كان بعيداً عن الخطر والإيذاء للمرأة ومن حولها لقول الله تعالى في ذلك: (ولا تقتلوا أنفسكم). ويحفل التاريخ الإسلامي بأخبارٍ عن مساندة المرأة للرجل في سلمه وحربه، ووقوفها بوجه الظالم بشتى الوسائل من دفاع ومداواة، ونقل للطعام والشراب، وعلى رأسهنّ نساء النبي محمد عليه الصلاة والسلام إلى جانب الكثير من الأسماء المعروفة مثل المجاهدة أم عمارة الأنصارية، والطبيبة رُفيدَةَ الأسلمية، وغيرهنّ الكثيرات.

ـ ثائرة من نوع آخر:

لم يتوقف جهاد المرأة وانخراطها بالثورة من خلال مشاركتها بالمظاهرات وحسب، وإنما فُتحت أمامها آفاق ومجالات متعددة

كمهنة التمريض حيث استطاعت بحنانها أن تمدّ يد العون للجرحى وتكون ملاكاً رحيماً لتنقذ حياة الكثيرين في المستشفيات الميدانية. تقول "أم محمد" (امرأة بالعقد الثالث من العمر) تعمل ممرضة في إحدى المشافي الميدانية في ريف دمشق :**"أحمل أدواتي الطبية التي لم أكن أفقه عنها شيئاً من قبل، أتنقل بين المرضى والجرحى، أطبّب وأنظف جروحهم وأعطيهم دواءهم وأحنو عليهم، وأستطيع اليوم إسعاف الكثير من الحالات وأن أنقذ حياة الكثيرين"**. ولم يتوقف العمل على التمريض فحسب، فالبعض الآخر من النساء اخترن تحضير الطعام للثوار والمقاتلين لتسد رمقهم بعد عناء ومعارك،كأمٍ حنون بأطفالها رؤوفة بهم. وإن لم تفعل شيئاً ظاهراً فهي حبيسة في بيتها مع أولادها تعتني بصغيرهم وتشد عزيمة كبيرهم، تؤمن حاجاتها بنفسها بعد غياب الزوج والأخ إما شهيداً أو معتقلاً أو في ساحات الوغى،لتكبُر الأعباء على جسدها الهش ويثخن القلب بالهموم، فأصبحت الأم والأب تعطف وتحنو وتربي وتقويّ وتحمي، تلك الهموم تراها في وجه "أم أحمد" الزبدانية امرأة بصلابة الرجال قادت المظاهرات وساهمت في تنسيقها في أيام الثورة السلمية، ومن ثم نزحت مع أبنائها إلى الشقاء بعد اعتقال زوجها، تقول والدموع تخنقها: **"أعمل بصناعة الكعك والحلويات وغسيل السجاد وأي عمل منزلي لأؤمن قوت عيالي دون الحاجة للناس "**.

ـ بين معاناة الوحدة والعمل:

إن جرائم النظام قوّت من الوشائج الاجتماعية، وترابط المجتمع. وأرجعت المجتمع إلى معدنه الأصيل المتكافل والأخلاقي لذلك ظهرت المرأة السورية على حقيقتها التي تتميز بالشجاعة والمروءة وامتلاكها القدرة على البقاء والصمود والقيام بدور الثائرة، والمناضلة، وربّة الأسرة التي تدعم الثورة اجتماعياً إلى جانب رعايتها لأسرتها .وعلى الرغم من أن الأغلبية من النسوة السوريات يعشن ويرعين أسرهن بأنفسهن **ـ نظراً لفقدان الزوج أو اعتقاله أو غياب المعيل ـ** وذلك لقاء أعمال ينفذونها كبيع الخبز وتنظيف الأدراج داخل الأبنية وقطف الثمار بالرغم من خطورتها إلى جانب عملهن كممرضات وطاهيات وهذه المشاركات كانت محفوفة بالمخاطر والخوف والتضحيات كالاعتقال والتعذيب والاغتصاب والقتل. ورغم طبيعة المرأة المرهفة والحساسة وأنوثتها إلا أنها

أبت إلا أن تشارك الرجل في ثورة الكرامة، فشاركت حتى بالعمل العسكري وشكلت كتائب نسائية مثل كتيبة سمية بنت خياط في ريف دمشق "النبك", وكتيبة أُمنا عائشة في حلب, وكتيبة بنات الوليد في حمص.

ـ التأثير الاجتماعي للاعتقال:

لقد أدى اتساع رقعة الثورة وازدياد الانشقاقات داخل الجيش وسيطرته على بعض المناطق، إلى إصابة النظام بحالة من الجنون والهستيريا، جعلته يرتكب أعمالاً إرهابية وحشية لا يتخيّلها إنسان بحق المدنيين العزل الذين اعتاد على ترويعهم وإرهابهم وحكمهم بالقوة، وهي سيطرته الأمنيّة التي لم يستطع حكم البلاد إلاّ بها، لذلك لم يبال بحجم وشكل المجازر سواء أكانت ذبحاً بالسكين أم قصفاً بالمدافع أم اغتصاباً للنساء. ولأن للشرف والعرض قيمته المقدسة والعالية عند المجتمع السوري المحافظ؛ عمد النظام إلى ابتزاز وتهديد الثوار بأعراضهم، مدركاً الأثر الاجتماعي السلبي الذي يحدثه انتهاك الأعراض ونشر أخبار الاغتصاب، سواءً على عائلات الضحايا أم على نفسيات الثوار والمجتمع الثائر. قدّمت مجلة التايم الأمريكية تقريراًتناولت فيه موضوع المرأة السورية في ظل الثورة، ذكرت تفاصيل حوادث لاغتصاب جماعي يقوم بها جنود النظام وشبيحته في محاولة لقمع الاحتجاجات عن طريق نشر فظاعات عما يفعله الجنود النظاميون. و تابعت الصحيفة أنها لا تندهش من عدم فضح هذه الجرائم بشكل علني من قبل ضحاياهم، لأن الاعتداءات الجنسية تعد من الموضوعات الصعب إثارتها في أي مجتمع له خصوصياته، خاصة في المجتمعات العربية القروية مثل تلك الموجودة في بعض المناطق السورية. وقد تعددت جرائم النظام المتبعة والممنهجة ضد المرأة، ابتداءً من الاعتقال التعسفي كالخطف والتعذيب العنيف وانتهاءً بالاغتصاب. إلا أن ذلك لم يثنها عن الالتحاق بالثورة، رغم أن قيم المجتمع والاغتصاب من قيمة العرض والشرف النبيلة في المجتمع المحافظ تعمل على تغيير النظرة لها منذ اعتقالها، مع أنها خرجت إلى جانب الرجل من أجل القضية ذاتها. لكنها استخدمت من قبل النظام لمحاربة الثائر ومنعه من متابعة النضال, إلا أنه لم ينجح في التأثير عليها ومنعها من عدم لحاقها بركب الثورة. ويأتي تأثير إجرامه وترويجه لأعمال العنف لإخافة النساء وحضّهن على المكوث داخل المنازل.

ـ أرقام ووثائق:

بلغ عدد النساء الشهيدات اللاتي قضين على أيدي النظام كما

وثّقهم مركز التوثيق السوري ٤٧٠٧ أنثى بالغة و ٢٢٩٥ طفلة تحت ١٨ عاماً، وتغيب عن الوثائق العشرات منهن ممن قتلن تحت التعذيب وتمّ دفنهن سرّاً عن ذويهم، أما المعتقلات فلم يوثّق منهنّ إلا القليل ولم يتجاوزن الألف موثقات بالاسم ومكان الاعتقال والزمان، أما المغيّبات خلف القضبان دون علم أهاليهم فهن مسجلات ضمن المفقودات، فأولئك لا يعلم عن حالهم سوى الله عز وجل يستخدمهن للضغط على السوريين بحجة الشرف والعرض.

– تجارب حية: الإعلامية والناشطة في حلب "نقاء صادق" تتحدث عن تجربتها:

"في بداية الثورة كنت متفرجة ومترددة، وبعد عدة أشهر قررت المشاركة وتقديم حتى لو جزء بسيط لوطني ولثورة بلدي, من خلال عملي بالإعلام وإيصال صوت الحقيقة ومعاناة الناس. بدأت نشاطي من خلال برامج التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والسكايب، وساهمت بنقل الأخبار من غرف النشطاء ونشرها، بعد ذلك انضممت إلى شبكة شام وعملت كناطقة باسمها، وأعددت بعض التقارير، كما عملت في المكتب الإعلامي لهيئة نساء سوريا، وفي راديو سوريا الحرة قبل أن أنتقل لراديو شباب. وعلى أحد الحواجز الأمنية العسكرية التابعة للنظام أُعتقلت صبيّة رائعة نُبلاً وثقافةً ووعياً، كانت "عبير رافع" تنقل الغذاء والدواء إلى المحاصَرين في ريف دمشق. في أثناء "جرّها" إلى سيارة الاعتقال بعد تغطية وجهها بكيس أسود، صاحت عبير: "ليش بدكم تاخذوني؟ أنا رايحة ودّي أكل، ودَوا للناس الشرفاء يلي سوّدتم عيشتهم... اتركوهم... اتركوني"، حسب ما روته إحدى قريباتها لموقع وكالة أخبار المرأة. ومنذ ذلك اليوم غربت شمس عبير في سجون نظام الإرهاب، ولا تزال حتى اللحظة مجهولة المصير، أما التهمة الموجهة إليها فهي "الإرهاب"!.

وفي النهاية تبقى المرأة السورية بحنان الأمومة وصلابة الرجولة ثائرة وأمّاً وحبيبة وأخت الرجل وزوجته، ورغم مشاركاتها له إلا أنها مازالت مغيّبة عن المجتمع، ودورها مقتضب في الدولة الجديدة وبعيدة عن اهتماماتهم، لذلك يجب أن تكون في سلم أولوياتهم مستقبلاً، حاضرة بفعالياتها ومشاركاتها وطموحاتها لتزدهر سوريا بوجودها قولاً وفعلاً.

زبداني إف إم

*)) المجلس المحلي في الزبداني «يستنكر» و«يدين» اغتيال اثنين من وجهاء المنطقة... استنكار وإدانة وشجب... وين سمعانة هالحكي... عم يذكركن بحدا...؟؟؟

*)) العرعور في آخر إطلالاته المجلجلة يتبرأ من التسليح... طلعنا ظالمينه وعم نقول عنه «عرعوري»... طلع من جماعة السلمية الشب.... :)

*)) في الدانمارك لا يحق لك حرق أعلام الدول الأجنبية، ولكن حرق العلم الدانمركي من أبسط الحقوق... متل عنا بفرد شكل... الأسد أو نحرق البلد...!!

*)) الشعب السوري يناشد زوجة القتيل ضرار جمو من أجل تأسيس لواء يضم أسماء الأسد بالإضافة إلى زوجات المؤيدين والأبواق مثل: شريف شحادة، طالب إبراهيم، فيصل عبد الساتر.... وذلك بهدف تدريب أولئك الزوجات على كيفية التخلص من أزواجهنّ...!!

*)) بشار الأسد يقوم بتسجيل شريط مصور لصلاة العيد في أحد مساجد حماة... لأنو بيجوز يوم العيد ما يقدر يروح ع الصلاة... بدو يلّحق المراجيح بيشو...:)

*)) اللافانة رغدة تطالب بقصف كل منطقة فيها إرهابي حتى ولو مات آلاف المدنيين، وتعبّر عن ذلك بعبارة «أما آن للكيماوي أن يستشيط»... والأسد يمنحها وسام قلة الشرف والاستشاطة بامتياز...

*)) الأكراد يعلنون النفير العام في مناطقهم لمواجهة التنظيمات الجهادية... وحزب الله يعلن الجهاد.... والشعب السوري رح يكيف...!!

*)) راعي أبرشية اللاذقية بعد لقائه البطريرك الراعي يقول بأن وادي النصارى وطرطوس باستثناء «حمص» بأمان والأهالي يعيشون حياة طبيعية... يحرق حريشك على هالتخبيص... بس باستثناء حمص... لك تقول حمص شي حارة أو زقاق... !!

*)) الأمم المتحدة تعلن أن مفتشيها سيتوجهون إلى سوريا لمعاينة ثلاث مواقع «يُعتقد» أنه استخدمت فيها أسلحة كيمائية، طارقين هالمشوار من أميركا لحتى بس تعتقدوا... خيوو دوروا ع الكوع وارجعوا...

*)) بشار الأسد ينشئ حساب مع زوجته الحسناء الهبلاء على موقع «**إنستاغرام**» يعرض فيه صوره وجولاته الميدانية البراقة وهو يمسح دموع الأطفال بعد أن قتل عائلاتهم... في محاولة لمحو صورة الديكتاتور التي رسمت في أذهان الناس. أجمل التعليقات كان: «**إنها فكرة عظيمة فتح هذا الحساب لكي نستطيع أن نرسل رسائل مباشرة للطاغية وزوجته العاهرة**».... أما واشنطن فقد وصفت الحساب بأنه «**مثير للاشمئزاز**»...!!

*)) مفتي الجمهورية أحمد حسون يقول بأن رمضان هذا العام ٢٩ أو ٣٠يوم... وأما بالنسبة للعيد فسوف يستفتي سيادته في ذلك ويرجّح بأنه سيكون بعد رمضان مباشرة... والله أعلم...!!

*)) عبد الجبار العكيدي يقول بأنه سينفي الأكراد من الوجود إذا لزم الأمر... إي حبيب وشو مشان الكتائب الكردية يلي عم تقاتل جنبك... بدها صفنة ولووو...!!

*)) الحكومة اللبنانية تصدر قراراً بمنع دخول السوريين إلى أراضيها إلا بوجود حجز فندق أو اجار أو تذكرة طيران... ويمنع بقاء السوريين لأكثر من ١٥ يوماً متواصلاً... وهكذا تستمر المكرمات العربية... والله الشعب السوري خجلان منكم... أو بالأحرى فيكم...!!!

مراسلة الزبداني@

قاموس أوكسجين

اللاجئ (Refugee):

هو الشخص الذي يطلب اللجوء والإقامة في بلد آخر غير موطنه لأسباب كثيرة منها الحرب و الإرهاب والفقر. أو لتخوفه من التعرض للاضطهاد بسبب دينه أو جنسيته او انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية.

اللجوء السياسي:

هو اللجوء إلى دولة أخرى غير الوطن بسبب الاضطهاد السياسي من النظام الحاكم أو من ممارسات قمعية ما.

اللجوء الديني:

اللجوء الديني هو لجوء إلى دولة أخرى بسبب الاضطهاد القائم على أسباب دينية في بلده الأم.

اللجوء الإنساني:

اللجوء إلى دولة أخرى داخل أو خارج الوطن بسبب الحروب أو النزاعات الإثنية أو العرقية، وينتهي في الغالب بانتهاء الأزمات في الوطن الأم.

اللجوء الغذائي:

هو اللجوء من دولة إلى أخرى بدافع البحث عن الغذاء وهرباً من المجاعة وشحّ الطعام.

قانون اللاجئين

هو فرع من القانون الدولي يعنى بحماية حقوق اللاجئين، وهو يتعلَق بالقانون الدولي لحقوق الإنسان حيث يتناولان حقوق الإنسان بشكل عام وإدارة الحرب بشكل خاص.

جنيف ٢ إلى الأمام سيراً

لـ جواد أسود

على مدى عامين والقوى السياسية المعارضة في الخارج ممثّلة بداية بالمجلس الوطني إلى الائتلاف، تمارس انضباطاً عسكرياً أمام القوى الدولية، بل بالعسكر هنالك قاعدة (نفذ ثم اعترض) بينما بالائتلاف الآن نفّذ ولا تعترض!. والجدل حول الذهاب إلى جنيف من عدمه جدلٌ عميق، لأنه لا مفرّ للذين يتبوؤن مقاعد الائتلاف القادرة على الرفض إلا الإذعان. لذلك فإن جنيف ٢ أو جنيف ٤ أو ٨ يضعنا أمام السؤال التالي: هل تملك المعارضة السياسية في الخارج ممثّلة بالائتلاف زمام أمورها؟ و هل تملك فعلاً العصمة بحيث تطلب الطلاق من جنيف ٢ في حال وجدت أن جنيف يأخذها بعيداً عما هي عليه؟ لا أظن طالما أن الائتلاف غير قادر على أن يقدّم شيئاً للسوريين خارج سوريا سلمياً أو إغاثياً أو نصرهم حيث هم موجودن نازحين أو لاجئين، فكيف له أن يسقط النظام!. و المعارضة لا تملك خارطة طريق لإسقاط النظام، و ليس لها على الأرض ثقلٌ عسكريٌ وازنٌ، و لا تستطيع أن تملي شروطها، بل هي مجرد معارضة مسيرّة لا حول لها ولاقوة. على سبيل المثال، قبل جنيف ٢ هل كان للائتلاف أن ينجح في مؤتمر أو لقاء القاهرة ١ في محاولة إعادة الهدوء والسكينة للسوريين الموجودين في مصر؟ إذا لم يستطع الائتلاف ورئيسه "الجربا" أن يثني حكومة "السيسي" عن الإجراءات التعسفية بحق السوريين، فهذا يعني أن الائتلاف لا يملك أية قوة تذكر تحترمها حتى الدول الشقيقة فكيف الحال تجاه الدول الأخرى. وعندما لا يملك الائتلاف قوة فهو في جنيف ٢ ليس أكثر من شاهد زور. هنالك من يقول: أن الذهاب إلى جنيف ٢ يفوّت فرصة على النظام من الإدّعاء بأن المعارضة هي معارضة مشاكسة دموية لا تملك أفق سياسي. وهنا نسأل، هل من سيذهب إلى جنيف ٢ كمدعوٍ لديه أفق عسكري أو ذراع عسكرية؟ وهل هنالك مقدرة لتلك الشخصيات بالائتلاف ولها القدرة والسطوة على الأرض لتغيير المعادلات سلباً أو إيجاباً؟. سنبقى ندور بفلك التجاذبات السياسية حتى تنفذ الدول الكبرى السيناريو الذي يدور بمخيلته. ولعل صمود الحراك الثوري العسكري بالداخل هو من يؤخّر سيناريو الغرب وانعقاد جنيف ٢، فهل ينجح الحراك العسكري ليدفع الغرب لتعديلات جوهرية على صعيد سيناريو الحل التوافقي لجنيف ٢ ؟. سؤالٌ ستجيب عليه المعركة على الأرض في القريب العاجل.

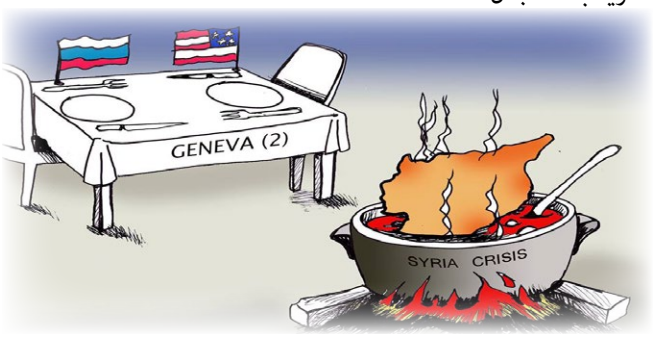

الفخ الشائك

لـ محمد الصفدي

تعتبر الورقة المسماة بـ ورقة المصالحة الوطنية التي ينالها أهل الزبداني الكرام، ويتمتعون بحمايتها ويجلسون تحت فيء ظلالها الوارفة بالفخ الشائك بكل ما في الكلمة من معنى، ومن يتواجد في ساحة الجامع الكبير في بلودان هذه الأيام يمكنه أن يرى الميكرو باصات المتوقفة هناك بانتظار الوافدين إليها. أعداد (الميكروبات) تتجاوز العشرة، يتجمعون هنالك بانتظار أن يقلّوا من يريد مصالحة النظام إلى دمشق، ومن هناك ينالون الورقة وبمهر ذهبي أو فضي. أما الغريب في هذا الموضوع فينقسم على شقين:

الأول: أن الذين يذهبون إلى دمشق لأخذ الورقة ليسوا من الذين حملوا السلاح، وأغلبهم من المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة. ناهيك عن أن أغلبهم كانوا من أشدّ المعادين للنظام و معارضة له.

الثاني: وهنا تقبع الأهمية في الأمر، حيث أن الذين ينالونها أي الورقة ليسوا بمنأى عن الاعتقال، وأعرف الكثيرين ممن اعتقلوا بعد أن نالوا وثيقة الغفران، لأنه ولله الحمد؛ أصحاب الضمائر الحية موجودون وما زالوا يخدمون الأهالي المدنيين المساكين، يصفونهم بأجمل التقارير وأرق العبارات، أنا لا أوافقك في الرأي ليست هناك أية مشكلة... (تقرير مرتب) يفي بالغرض...،ناهيك عن الحسابات الشخصية.

أما الاعتقالات، فتتم عبر مداهمات المنازل على إثر إخبارية ما، أو بفعل عناصر اللجان الشعبية في بلودان، حيث تجدهم في الطرقات ومنتشرين في كل حدب وصوب، أو متوارين عبر كمين محكم. تجرجر بعد ذلك ومن معك من أفراد، أو آلية ما إلى نقطة الحرش، حيث تشاهد جابر شخصياً ووجهاً لوجه بعد أن تكون قد سمعت الكثير عنه، وعن رقي ضيافته وكلماته المهذبة وفكره النيّر الأخّاذ. ملاحظة: عند مراجعة إحدى قريبات أحد المعتقلين لأحد القادة الأمنيين المنتشرين والذين ينافسون بوجودهم المدارس والجامعات؛ يقول رجل الأمن بصراحة تامة وبلكنة جبل العلويين: إي ليش أخدوه... لو ما كان مسلح وعامل شي... ما عمل الورقة... الورقة إدانة فعلية... فاحذروا وانتبهوا يا أولي الألباب.

الأسد يثير الاشمئزاز على الإنستاغرام

أوكسجين | نيرمين

فعلا.. إن لم تستح فافعل ماشئت.

في سوريا المتأزمة إنسانياً وعسكرياً وبين النار والمجازر ومع أكثر من مئة ألف قتيل، يطل اليوم الرئيس السوري بشار الأسد من خلال حسابه الجديد على موقع "إنستاغرام" بعدد من الصور التي تظهره وزوجته بلقطات تملؤها الابتسامات والحب الشعبي الجماهيري اللامتناهي، في محاولة لتلميع صورة الديكتاتور التي ترسخت ليس فقط في أذهان العالم بل في تاريخ البشرية.صورٌ فيها الكثير من النفاق والكذب، والتعاطف الوقح في مسح دموع الأطفال الذين هو نفسه الأسد من قتل آباءهم وأمهاتهم.تم نشر نحو سبعين صورة منذ ٢٤ تموز على موقع "إنستاغرام" المتخصص في نشر وتبادل الصور. يظهر الأسد في بعض تلك الصور وهو يلوح بيده تحية لمؤيديه أو يعمل في مكتبه، وبعضها الآخر يهنئ فيها جنوده في عيد الجيش العربي السوري. بينما تظهر صور أخرى زوجة الأسد أسماء وهي تطعم بيدها إحدى العجائز في احتفال بمناسبة عيد الأم، أو تحادث مجموعة من الفتيان أو تمسح دمعة طفل أو تقدم هدية لطفلة أو تزور مرضى في مشفى، مع كثير من الزيف والتملق في مشاركتها للطلاب في نشاطاتهم المدرسية.

إحدى الصور أفضل ما يطلق عليها عبارة: "محشش برفقة سفاح"، وهي صورة جمعت الرئيس بشار مع مناصره الفنان جورج وسوف الداعم لنظام الأسد.بعض التعليقات كانت: "منحبك" أو "الله يحميك يا أسماء"، إلا أن معظمها كانت سلبية تعكس غضب الكثير من المتابعين الذين يحملونه المسؤولية عن قتل وتشريد عشرات آلاف السوريين، كما أثار هذا الحساب غضب العديد من دول العالم، حيث اعتبرته واشنطن خطوة مقززة ومثيرة للاشمئزاز ولا تعكس أبداً حقيقة الحرب الدائرة في سوريا.وعبّرت عن ذلك المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية "ماري هارف" بقولها أن هذه ليس سوى مناورة عامة خسيسة، وبأنه لأمرٌ مثيرٌ للاشمئزاز أن يقوم نظام الأسد باستخدام هذا الحساب للتعمية على الوحشية والمعاناة اللتين يتسبب بهما. وأكدت المتحدثة الأمريكية أن حساب الرئاسة السورية على "إنستاغرام" يتجاهل الفظائع التي ارتكبت في حمص وفي مناطق سورية أخرى، ودعت الناس إلى مشاهدة الصور التي لم تتم تصفيتها والتي تعكس حقيقة ما يجري على الأرض. لنظام دمشق صفحات أصلاً على مواقع يوتيوب وفيسبوك وتويتر للتواصل الاجتماعي، واليوم حساب جديد على "الإنستاغرام" يتناسب مع العصر، وغداً من يدري ماذا ستكون خطوة الأسد القادمة من أجل حفظ ماء وجهه الذي أريق منذ زمن..!!

رمضان بائس وغلاء فاحش

أوكسجين | بتول الزبداني

تأزم الوضع المعيشي في سوريامن بداية حلول شهر رمضان المبارك، ومع تدهور قيمة الليرة السورية إلى مستوى غير مسبوق أمام الدولار، حيث بلغ سعره يوم الخميس ٢٢٠ ليرة، بعد أن انخفض سعر مبيعه إلى٢٠٠ عندما قام المركزي بطرح كميات من العملات الأجنبية لإيقاف هبوط قيمة الليرة، مما أدى إلى ارتفاع جديد في الأسعار لاسيما المواد الغذائية. وهنا تعالت أصوات بين المواطنين تدعو لمقاطعة أسواق المواد الغذائية وخاصة اللحوم والألبان والبيض احتجاجا على ارتفاع الأسعار بشكل غير منطقي، إلا أن خبراء اقتصاد قللوا من أهمية تلك الدعوات، لعدم توافر مواد بديلة بأسعار أرخص، مثل الحبوب والبقوليات، بعد أن عمد النظام إلى حرق مخازن المحاصيل الزراعية وحقول القمح. ولا سيما أن سوق الصرافة تجمدت تماماً وتجمدت معها حركة شراء وبيع السلع المستوردة عموما.

ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه السوريون جعلهم متقشفين على غير عاداتهم مما أثر على طقوسهم الرمضانية، حيث غابت الكثير من المأكولات المكلفة بعض الشيء وغاب التنوع وتعدد المأكولات بسبب الغلاء. كما قالت لنا "أم لؤي" وهي سيدة زبدانية نازحة إلى بلودان: "الأمور تزداد سوءاً وجشع التجار يزيد من سعر المواد بلا رحمة ولا شفقة، وأصبحنا نعتمد على الزيت الأبيض في طهو الطعام وتم الاستغناء عن اللحمة بكل أشكالها وكذلك زيت الزيتون"، ثم أردفت قائلة: "حتى العزائم والولائم تم إلغاؤها واقتصرت موائدنا على صنف واحد من الطعام إلى جانبه طبق من السلطة". جشع التجار وطمعهم الذي لا ينتهي زاد من المصيبة، وأصبحت الأزمة الاقتصادية تضع الكثير من الأعباء فوق المواطن السوري وخاصة مع قدوم العيد بعد عدة أيام، مما يجعله يقف مكتوف اليدين بوجه أسعار لايقدر على توفير جزء من تلك المواد إلا بشحّ النفس، إذ وصل سعر ليتر زيت الذرة ٦٥٠، زيت زيتون الليتر ب١٠٠٠ليرة، معكرونة ٣٥٠، أرز صنوايت ٢٩٠، أرز بسمتي كبسة ٥٥٠، برغل ٢٩٠، عدس ٢٥٠، كيلو اللحم الضّاني ٢٥٠٠، لحم البقر ١٨٠٠، وصحن البيض ٤٥٠ ليرة وكيلو غرام واحد من الفروج النيء٩٠٠ليرة، وسعر جرة الغاز المنزلية ٢٥٠٠ليرة في ريف دمشق أما في في المناطق الأكثر سخونة فيتراوح سعرها بين (٣٠٠٠-٥٠٠٠). فلا ضابط ولا رقيب لتلك الأسعار سوى ضمير التاجر والبائع، ففي المناطق المحررة يحاول الجيش الحر ضبط الأسعار ومنع التلاعب، أما في المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام فالأسواق مشتعلة وتختلف أسعار المواد بين متجر وآخر، كما في بلدة بلودان حيث ذكر "أبو حسن" أن الأسعار في أحد المولات تتغير عدة مرات في اليوم الواحد بحجة ارتفاع سعر الدولار، وفي حال انخفاض صرفه تبقى البضائع على حالها.

أما الألبسة فلايتمكن الفرد ذو الدخل المتوسط شراءها، فبعد قصف العديد من المعامل في حلب وريف دمشق أصبحت كميات الملابس المصنعة قليلة جداً مما زاد من سعرها بنسبة ١٠٠٪، ومن جهة أخرى ارتفاع تكاليف النقل والشحن وصعوبته بل واستحالته في بعض الأماكن أوصل البضائع بمختلفها إلى أسعار جنونية، فالكميات محدودة ويسرق وينهب نصفها عند عبورها على الحواجز الأسدية أو تمنع من الدخول نهائياً. هذا وقد توقف التداول بالعملات الأجنبية وازداد الركود في سوق الصرافة، وذلك بعد إصدار الأسد مرسوماً تشريعياً بتاريخ ٢٠١٣/٤/٨ ينص على منع التعامل بغير الليرة السورية كوسيلة للمدفوعات أو لأي نوع من أنواع التداول التجاري أو التسديدات النقدية، سواءً كان ذلك بالقطع الأجنبي أو بالمعادن الثمينة. وتتراوح عقوبة من يخالف الأحكام بالحبس من ٦ أشهر إلى ١٠ أشهر، والغرامة المالية بما يعادل مثلي قيمة المدفوعات أو المبلغ المتعامل به أو المسدد أو الخدمات أو السلع المعروضة، ويقضى بمصادرة المدفوعات أو المبالغ المتعامل بها أو المعادن الثمينة لصالح مصرف سوريا المركزي.

فلتر..

أوكسجين | عبد الرحمن النزيل

قال الفلتر: إذا أردت البحث عن سياسيين سوريين حقيقيين، ابحث عمن يطفئون النار لا عمن يشعلوها في منزلك. المعارضة التي يعترف بها الشارع بشكل فعلي لابد وأن تقبل بفكرة وجودها الشرعي كمكون شريك رئيس من مكونات الدولة، ليكون لدينا معارضة كما يجب أن تكون ثم نفرض قبولها هذا على النظام من خلال الإلحاح الدولي في المجالس والمحافل الدولية، فترجع معارضته المجبولة على ولاء سيادته إلى حزبه وفي مكانها الصحيح. قد تُعتبر فكرة غير منطقية ومرفوضة من المعارضة قبل النظام، بالعامي: "المعارضة ما عم تقبل بفكرة شرعيتها بالواقع شي متل الجنان"!!. الشعب السوري صبر وعانى الكثير، والصبر له من المعان أوجهٌ لا تُحصى منها: تحمّل الضد والضد هنا هو العدو لكنه يُنظر له من ناحية الحال والبيان على أوجه أخرى أيضاً منها: غربةٌ عن الذات ومنها مقاومة الاغتراب كي لا يحدثوا في الدين تشعّب. و هنا انقسم المجتمع السوري إلى مغترب: أي حاضر ومحاصر في مكروه الضد، وإلى ثائر حر يقاوم الاغتراب ويتحمله ويحوله إلى توتر حي ثم إلى حب المصير إلى الحرية. لكن هل نضمن للمعارضة الحالية أن يضطرد عددنا ويزداد نحن أحرار الداخل أصحاب التوتر الحي مع مستوى حب المصير الراهن؟ والمعارضة ممثلنا الشرعي لا تستطيع الدخول و تتخلى عنا في الداخل! لاشرعية لنا نستند إليها سوى شرعية العصابة الدولية المجرمة المنتهكة حرمات سوريا! والأسوء أن المعارضة السورية تتبنى الموقف الغربي اتجاه الشارع السوري! يبدو أن المعارضة هي الأخرى قد أصابها اغتراب ويجب على العامة إيقاظها! وطبعاً هنا أنصحهم أن يتواجدوا في سوريا على طريقة وجود حزب الله في لبنان. لماذا هو حلال عليه و نحن لا؟! بترك التفاصيل لاحقاً والأمر لأهل الأمر، و لا رأي لمن لا يطاع.

تابع الفلتر: هذا الحديث موجه للأخوة الثوار من التيار الديني وأنا لست منهم، لكني أحترمهم وما من مشكلة عندي في التعامل والتعايش معهم على حكم : "رجل سلم لرجل سلم". لماذا لا ننظر إلى ديننا بشكل عام وحين نجتزء منه فليكن الصح، كما أوصى الله في محكم كتابه العزيز بأن نستمع إلى أحسن القول. نعترف أنه هناك بعض الأحاديث التي لم يحدّث بها العلماء عامة الناس كي لا يحدثوا في الدين تشعّب وكي لا يغضبوا الخليفة السلطان. وتعتبر هذه الأحاديث مصداقاً لصحة الإسلام وصلاحه لكل مكان وزمان. فرسول الله عليه الصلاة والسلام أوصى الناس كثيراً ومن جملة ما وصّى به ألّا نسعى إلى الإمارة فنهلك، وحضّنا على الوزارة والتي هي بمثابة إدارة، واقتدى محمد عليه الصلاة والسلام بوصيته وذهب وأقام الوزارة في المدينة واسمها ما يزال إلى اليوم شاهداً. وما نادوه إلا " يا محمداً" و "يا أبا القاسم" أو "يا رسول الله" وبعضهم ناده "يا عبد الله". عصر الخلافة انتهى بوفاة آخر الصحابة الكرام رضي الله عنهم، هم فازوا بمقام خلفاء محمد عليه الصلاة والسلام لأنهم أقاموا الدين معه وخلفوه في دولته المدنية التي تدير شؤونها الوزارة، لا في ما اجتهد كل مكلّف من التابعين. استخلاف الله للإنسان موضوع آخر لا علاقة له بالخليفة، ولا يوجد في الإسلام فريضة تفرض عليك أن يكون عليك خليفة.عودوا إلى مدينة محمد عليه الصلاة والسلام: "أنا مدينة العلم، أنا مدينة الحكمة"، ولا يغرنّكم زخرف القول بالخلافة.

ديليت | Delete

ياربّ فرجك... سنة ونحنا عم ننقصف... راحت بيوتنا وحاراتنا... وذكرياتنا صارت أنقاض... كتار من الغوالي استشهدوا أو بعدهم بعتمة المعتقلات...

نزحنا... تشردنا... وكتير تبهدلنا... و كل يوم عم نموت مية موتة وموتة...

ماعدنا عرفنا من وين بدنا نلاقيها ولّا من وين... من النار والقصف يلي فوق راسنا... ولّا من النظام يلي عم يحاصرنا ويحاربنا بلقمة عيشنا... من قلة المصاري والشغل والأسعار يلي طايرة... ولّا من اللجان الشعبية يلي عم تعتقل ولادنا وشبابنا...

من فرمانات حظر التجول... ولّا من حكي الناس وتنظيرهم... ولا من الثوار وتخبيصهم... ولّا... ولّا... ولّا... ماعدنا نعرف مين بدنا نصدق... النظام أكيد أكبر لص وحرامي... بس معقول ثوارنا يلي هني أهلنا يطلع فيهم حرامية... معقول يفوتوا على بيوتنا يلي خليناها أمانة عندهم... معقول هالمجازر الدموية واللفظية يلي عم تصير كل يوم بالواقع وعلى صفحات النت.... كيف عم ناكل بعض ونخوّن بعض... اغتيالات... واتهامات... وتهديدات...

ها هي الثورة يلي طلعنا مشانها من سنتين... ودفعنا كرمالها دم ودموع كتير...

ياترى نحنا فعلاً متل ما بيقولوا شعب ما بتلبقلنا الحرية... فهمناها غلط... وعشناها غلط...

ماااااابعرف... بس يلي بعرفه أنو ثورتنا منا انسرقت... وإذا مارجعنا لضميرنا وكلمة "هي لله" يلي طلعنا منشانها... وعملنا ديليت لكل أخطاءنا.. ثورتنا رح تموت وما رح نقدر نرجّعها...

بصر الحرير... شعلة لن تنطفئ

أوكسجين | بتول الزبداني

بصر الحرير هي إحدى مدن حوران التابعة إدارياً لمحافظة درعا. تقع إلى الشمال من مدينة درعا وإلى الجنوب الشرقي من العاصمة دمشق، وتبعد عنها حوالي ٩٠ كم، وتقع البلدة على الطرف الجنوبي لهضبة اللجاة، وهي هضبة وعرة المسالك تشكّلت من صبّات بركانية نشأت عن بركان تل شيحان. يخترق البلدة طريق عام يربط بين الشيخ مسكين وإزرع والسويداء، كما تتّصل بصر الحرير بقرى اللجاة بطريق إسفلتي معبَّد، وتعتبر مركزاً تجارياً لسكان اللجاة. تبلغ مساحة البلدة ضمن المخطط التنظيمي ٦٥٠ هكتاراً. ينتمي سكان البلدة إلى عائلة الحريري، التي تنقسم إلى عدة عائلاتٍ منها الكسور والطرشان والجرابعة والعليان وغيرها. كانت بصر الحرير من أوائل القرى التي لبّت الفزعة لدرعا المحاصرة، وأول شهيد استشهد من بصر الحرير هو عوض العليان الذي استشهد في مدينة درعا، وبعده الشهيد عدنان غازي الحريري وعبد المطلب الجرابعة. كانت أول مظاهرة في البلدة بتاريخ ٢١-٣-٢٠١١ أي بعد خروج درعا البلد بثلاثة أيام فقط . عُرفت البلدة واشتهرت بمظاهراتها السلمية الحاشدة والتي كان يتجمع الآلاف في ساحتها ساحة الحرية وسط البلدة، وبشعاراتها وأهازيجها الثورية التي هتفت للثورة السلمية بتعابير رائعة عشقها المتظاهرون، فمنهم بلال الحرير وأكرم والقاشوش الشهيد أبو وليد (خالد الحريري) صاحب هتاف حُفظ صمّاً في قلوب المتظاهرين: "ومن ساحة بصر الحرير وجنب الحريري لكبير نحيي الثورة والتغيير وجهز حالك للإعدام". لم تقف قوات الأسد وجيشه مكتوفي الأيدي أمام المتظاهرين وهتافاتهم بإسقاط النظام، فانطلقت الحملة العسكرية متجهة نحوها معززة بالدبابات ومدججة بالأسلحة بتاريخ ١٤-٧-٢٠١١ فكان أول اقتحام، اعتقل خلاله أكثر ١٢٠ شخص، وقاموا بتكسير البيوت وسرقة محتوياتها وحرق أخرى. وكان الاقتحام الآخر في شهر ٩-٢٠١١. بتاريخ ١٧-٩-٢٠١١ كان الاقتحام الأعنف الذي غيّر في مسيرة الثورة في بصر الحرير، فكانت أول المعارك المسلحة في البلدة حيث قام الأمن يومها بمحاصرة أحد المساجد بحثاً عن شخص مطلوب للإعدام بسبب مواقفه المناهضة للنظام، دخلوا المسجد عنوة ودنسوا المصاحف فيه عندها لم يتحمّل الأهالي ذلك، ونودي في المساجد ومن قبل النساء والأهالي والأطفال في الشوارع بالتكبير والتهليل. اشتعلت المعارك المسلحة و حاصر الثوار الأمن عند مسجد الشيخ سليمان الحريري، وقدمت تعزيزات أمنية للبلدة فأوقفتها النساء وأغلقت الشوارع عليهم وجلست في الطرقات مع أطفالهن والشيوخ لمنع الأمن من الوصول إلى مكان الاشتباك. هذه المعركة كانت بداية النزاع المسلح في المدينة، فخسائر جنود الأسد يومها فاقت العشرات عدا الآليات وكانت من أولى المعارك المسلحة على مستوى سوريا

كلها. هنا كان بداية الصراع المسلح الذي أدخل البلدة من مجزرة الى أخرى، فمن مجزرة الموقف أثناء اختراق سيارة عسكرية لإحدى المظاهرات إلى معركة رمضان التي راح ضحيتها ما يفوق العشرة من الجيش الحر عدا المدنيين والأطفال نتيجة قصف أحد الملاجئ في البلدة.

تعتبر بصر الحرير ثكنة عسكرية بكل المقاييس حتى فيما قبل الثورة، فهي محاطة بثلاث ثكنات عسكرية من أقوى الثكنات على مستوى درعا بل سوريا، فمن الغرب اللواء ١٢ ومن الشرق كتيبة التسليح وكتيبة الكيمياء. بعد ذلك بدأت معركة عامودا حوران بتاريخ ٢٧-١٢-٢٠١٢ بعد محاولة قوات الأسد بوضعهم حواجز في المدينة من جهة الشمال فقرر الثوار تحرير البلدة من كل الحواجز المنتشرة فيها.

وخلال يوم واحد أعلن الجيش الحر تحريرها وتدمير آخر حاجز فيها، وانتهت المعركة بتسجيل أكثر من ١٠٠٠ ألف قتيل أسدي و تدمير أكثر من ١٠٠ آلية مدرعة فوصفت بصر الحرير بمقبرة الدبابات وذلك حسب ما ذكرت تنسيقية بصر الحرير على لسان الناطق باسمها أبو زيد الحريري. ومنذ ذاك التاريخ وهي تتعرض للقصف اليومي العنيف تمهيداً لاقتحامها، إلا أن جميع تلك المحاولات باءت بالفشل. واستمر نضال ثوارها ضد الاستعمار الأسدي ليمتد زحفهم شرقاً لتحرير كتيبة النقل شرقي البلدة بتاريخ ٢٩-٧-٢٠١٣، وسميت معركة بدر حوران التي انتهت بتحرير الكتيبة، وقد وصفت المعركة بالذكاء العسكري والسرية فكانت مفاجئة مباغتة انتهت بتحرير الكتيبة والسيطرة على مخازن ذخيرة ضخمة.

البلدة في هذه الأوقات تتعرض للقصف من الأرض والسماء بعد أن هجرها أهلها ودُمرت منازلها وأصبحت أشبه بمدينة الأشباح. بصر الحرير... هنا بابا عمرو، درعا، والزبداني... هنا سوريا المستقبل... سوريا المحررة.

للشام عائدون

لـ جـــواد أســـود

عدْ بي إلى الشام
إلى حدائقِ التفاحِ و الرمان...
إلى خميلةٍ في دارنا
تحدّث عن مجازرِ الشيطان...
عدْ بي إلى روضةِ غنّاء
شربتْ من دماءِ ثوارنا الشجعان...
إلى أزّقة حفر الرصاص على جدرانها
ملاحمَ من قتال الحـرِ للطغيان...
وساقيةٍ كأنّ الخمر يجري في أقنيتها
أحمرِ اللون من دم الأحرار قانْ...
و رايةٌ على كلّ سارية
أنّ اللّه أكبر على كل جاني...
عدْ بي إلى الشام
موطن العـزّ فخـر كل زمان...
نادِ على الصحب
لا تيأسْ إذا صمتوا
فأرواحهم ها هنا... بكلّ مكان...
تحرسُ الـــدارَ من كل فانية
فالدار عرضاً في حمى الثقلان...
شآمٌ للّه درّك من أرضٍ بها نزلت
من السماءِ رسائلُ الرحمن...
كيف لـــعهرٍ أن يعيش بها
يعصي الإله ليبعدَ الشيطان...
عدْ بي فلي فيها موعدٌ ضُرب
غوطة تجمع فيها نصرة الرحمن...
ليردّوا عن شامنا كلّ طاغية
سنّة أحمد فينا... ووعد من الديّان.

لماذا يا ربيع رميت وطني ورحلت؟

للطفلة فراشة الحرية

بين أحضان البؤس والدماء ترك الأمل وطني ورحل...
تركه يستغيث بجرحه الدامي...
بصراخه الصامت...
وبقلبه المجروح بشظايا قذائف دبابات...
لم يُخيلْ له أن تُحتل بلده يوماً...
أن تُحرق حقوله وتقتل أطفاله...
أن يُشرّد كبارهُ وصغارهُ
وتُقتحم منازله ومساجده بسكاكين الغدر...
لم يُخيل له أن يقتله ابن وطنه...
جنديٌ كان يتدرب من أجل حمايته...
مواطنٌ من دولة جارته...
لم يتوقع أن يصل الغدر والخيانة إلى هذا الحد...
ظنّ أنّ الحرية مجرد كلمة.. مجرد حق... وضمير صحا..
لم يعلم أن لها ثمناً سيدفعه كل سوري من دمه...
ظنّ أن العدل والكرامة حقوقٌ وواجبات...
لم يعلم أن البحث عنها ستودي به إلى التهلكة...
وتغيير الحاكم ظنّه مشروعاً...
لكنّه كان سبب رحيل الربيع عن وطنه...!!

سـلامتـك: طرق الوقاية من غازات الحروب الكيماوية

عندما تكون في حالة حرب ولاتستطيع تمييز الغازات والأسلحة الكيماوية المستخدمة فعليك الانتباه للغازات الكيماوية وذلك بملاحظة ما يلي:

*مشاهدتك لطيران منخفض أو صواريخ متجهة للمنطقة.

*سماعك انفجارات ناتجة عنها أبخرة ذات روائح غريبة أو ملاحظتك لرذاذ سوائل غريبة.

*الإحساس بظهور الأعراض التالية:

تقلص بؤرة العين وعتمة في النظر، ضيق في النفس، سوائل من الأنف والفم، أو صداع مفاجئ عندها يجي عليك اتخاذ اجراءات وقائية لتجنب وصول الغازات السامة إليك من خلال ما يلي:

*إذا كنت خارج المنزل حاول منع وصول الغازات أو رذاذ السوائل الكيماوية لجسمك وذلك بالطرق التالية: تغطية الرأس بأي شيء في متناول اليد (مثل الجريدة أو منديل .. الخ)، وضع الأيدي في الجيوب، التوجه إلى أقرب مكان آمن ومغلق (منزل - دكان الخ)، إغلاق الأبواب والنوافذ وجميع الفتحات ومراوح شفط الهواء بإحكام، إطفاء مكيفات الهواء لأنها تساعد على انتشار الغاز إذا كنت داخل المنزل. كما وينصح الدفاع المدني بتخصيص غرفة في المنزل للحماية من أخطار غازات الحرب الكيماوية، على أن تكون هذه الغرفة أقل نوافذ أو فتحات غير مطلة على الشوارع مع ضرورة تجهيزها كمخبأ لأفراد العائلة، وذلك بإحكام إغلاق منافذ الهواء فيها بواسطة الأشرطة اللاصقة، وتوفير مستلزمات الحياة الضرورية (ماء محكم الاغلاق - أطعمة معلبة، كشاف، إسعافات أولية، و وسيلة للاتصال بمن هم حولنا أو لطلب مساعدة. إغلاق كافة الأبواب والنوافذ وفتحات التهوية ومراوح الشفط والتهوية، توجيه كافة أفراد العائلة إلى داخل الغرفة المحمية، فتح المذياع أو التلفاز لاتباع تعليمات الدفاع المدني، عدم الخروج من المنزل إلا بعد صدور تعليمات بذلك من الجهات المختصة بتلك الأمور.

الفلك مع أوكسجين

برج النازح:

كل لقمة إفطار عم تنزل بحرقة وغصة
وأنت ناطر غالي إلك بالمعتقل... الله كريم

برج العسكور:

كل عام وأنت ملطوع بالشمس عند الحواجز ومذلول عند سباط سيادتو
وإن شاء الله عيدك الجاية بتكون أنت ومعلمك بجهنم...

برج الفنان السوري:

شبعنا فلسفة وتنظير عن الحريات
من ورا الكميرات... وأنتو ع الأرض عم تشبحو... شلون عم تظبط معكم هي؟؟

برج المنحبكجي:

يعني قصة عشقكم عنجد غريبة... أنو كنتو اختارو شي أنضف من البسطار العسكري...الطاقية... البدلة العسكرية... لك الشارات... مثلاً!!

برج السوري:

مالك إلا تنتظر فرجك من عند الله...
بعد ما الكل خذلوك وقتلوك وكفّنوك
وما دافعوا عن دمك...

برج حزب الله:

عم تضرب الشعب السوري وتذله
بس لأنه عم يقاتل كرمال حريته،
بس وحياتك يلي بيعادي السوريين رح يخسر... ويموت من القهر...

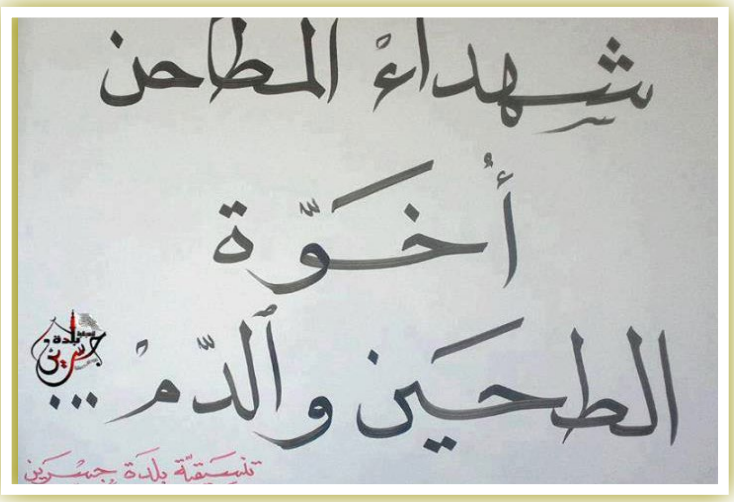

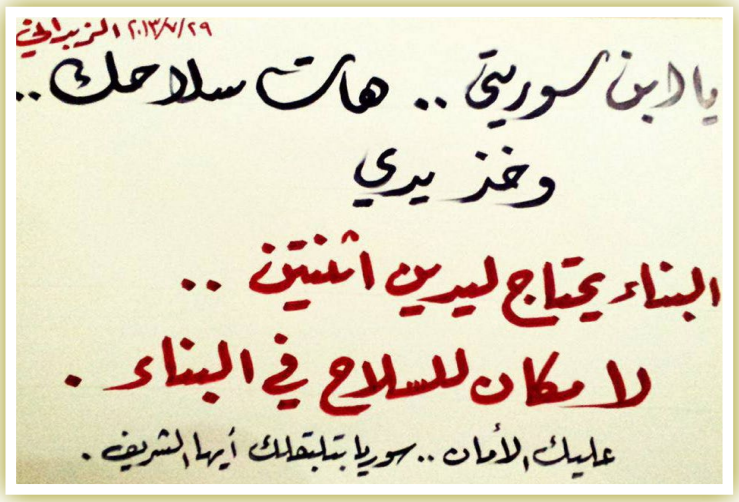

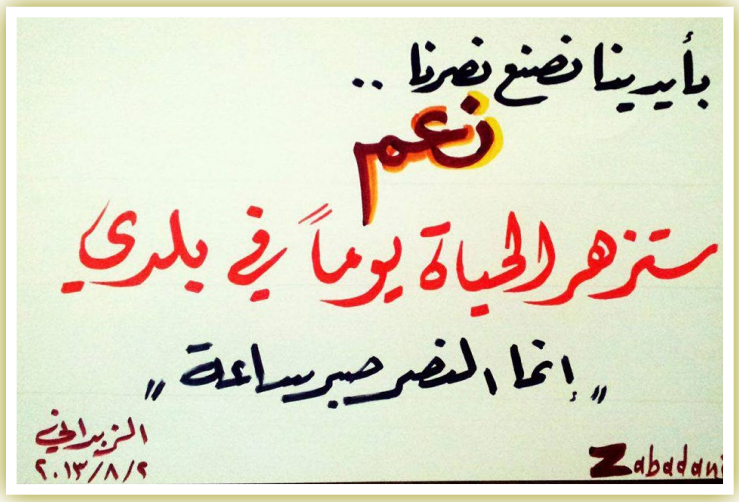

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com